

بحث الإشكاليات المصاحبة لتطبيق الاحتراف

البند 17 من لوائح الاتحاد الدولي واستثمار عقود اللاعبين يتصدران المناقشات

المادة خرجت في سبتمبر 2001 وأحدثت ثورة لتباين وجهات النظر بين اللاعبين والأندية

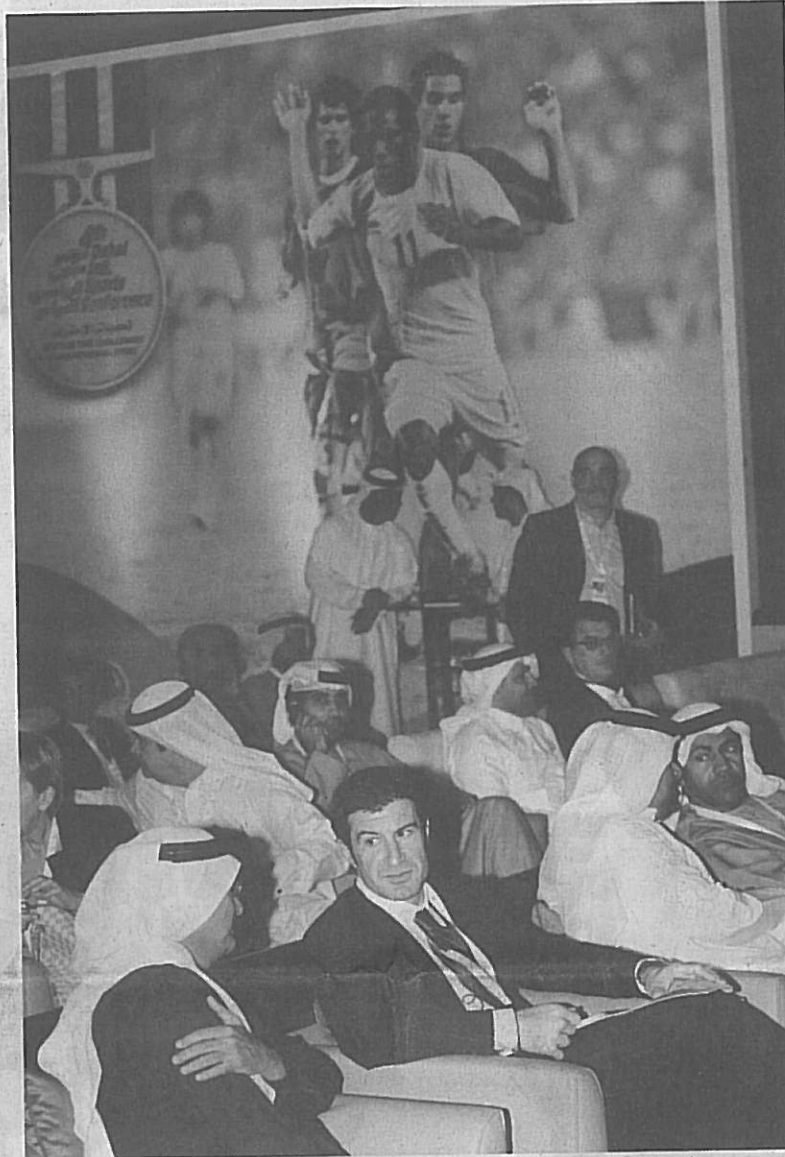
قضايا عدة تتصل بالإشكاليات المصاحبة لتطبيق الاحتراف والتي تعتبر تحديات تواجه الارتقاء بمنظومة كرة القدم العالمية لاسيما في ظل الأزمة المالية التي ضربت العالم، وخلفت آثارها على الأندية خسائر هائلة.

وشهدت الجلسة الأولى للمؤتمر إقامة حدث عالمي مهم حيث عقد الملتقى الدولي الأول لوكلاء اللاعبين والذي عقد برئاسة المحامي ماريو جالفوتي عضو لجنة المنازعات في الفيفا، وشارك فيه النجم العالمي البرتغالي لويس فيغو الى جانب اندريا ترافيرسو من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وفرناندو جوميس مدير عام نادي بورتو ودانييل براد رئيس اي سي روما بالإضافة إلى جان لوكا ناني مدير عام نادي وست هام وكلوديو جرانزيلي وتومس كروث وجريجور رايتز.

واستهل جالفوتي بتوجيه الشكر لمجلس دبي الرياضي لإتاحته الفرصة لإقامة الملتقى الذي يحظى بمشاركة ممثلي الأندية ووكلاء اللاعبين من جميع بلدان العالم، مؤكدا أهميته في التصدي لقضايا وإشكاليات ما زالت عالقة وتهدد نمو وتطور منظومة كرة القدم الاحترافية.

ودارات فعاليات الملتقى حول محورين تناوب المشاركون في تناوله من واقع تجربته وهما استقرار عقود اللاعبين وهو الموضوع مثار الجدل الواسع في عالم كرة القدم علاوة على اللوائح المتعلقة بأنشطة وكلاء اللاعبين التي يصاحبها تحفظات من مختلف اندية العالم.

وأشار جالفوتي إلى ان الفيفا يركز على استقرار العقود لمصلحة نظام كرة القدم ككل من خلال التزام اللاعب الطرف الرئيسي في اللعبة وكذا الأندية بالقوانين التي تحكم المنظومة ككل خصوصا في عملية انتقال اللاعبين، وأشار إلى أن الكثير من حالات إنهاء العقود بصفة أحادية بناء على رغبة اللاعب بالتراضي مع دفع اللاعب الراغب في الانتقال



لويس فيغو أثناء جلسة المناقشات تصوير . سالم خميس

لمبلغ معين وهو ما يسمى الفصل الأسباني الذي يقع خارج نص المادة 17 التي لم تستعمل كثيرا وأشار إلى ان عائلة كرة القدم فهمت أن هذه المادة لها مفهوم عكسي ثم فتح المجال للمشاركين للإدلاء بأرائهم حولها.

سعادة فيجو

وتحدث لويس فيجو معربا عن سعادته بالمشاركة في المؤتمر وقال حسب تجربتي كلاعب أرى ان المادة 17 هامة جدا في كرة القدم وبكل تأكيد هي منعت الفوضى التي كانت نستمع إذا لم تكن موجودة، وما أود ان أؤكد عليه من هنا مجددا هو انه يجب احترام القوانين والقواعد واللوائح وهذا أمر مهم جدا في عالم كرة القدم التي تتعلق بالروح الرياضية.

وفيما يتعلق بمشاكل الانتقالات قال فيجو يجب على اللاعبين تحمل مسؤولية العقود التي وقعوها واحترامها ان والأندية ايضا يتعين عليها ذلك، وأيضا السعي لإشعار اللاعبين بالراحة فاللاعب اذا كان مرتاحا في النادي فلن يفكر في الانتقال لناد آخر.

وأثنى فيجو على فكرة إقامة المؤتمر مؤكدا انه يمثل إضافة مهمة جدا لفائدة تطور كرة القدم في الإمارات ومنطقة الخليج التي تحتاج لمثل هذه الفعاليات للاستفادة من خبرات العاملين في مجال احتراف كرة القدم.

وأكد عمر أنجرو أن المادة 17 التي سنت في سبتمبر 2001 أحدثت ثورة لجهة تباين وجهات النظر بين اللاعبين والأندية كل حسب مصلحته التي يراها، لكنها كانت ضرورية وتم التوصل إليها في مرحلة متقدمة بعد تنامي المشاكل في عملية الانتقالات وبالتالي كان لها دورها في تطوير المشاكل، فاللاعب يراها طريقة سوية لأنه يبحث عن الانتقال بينما وجهة نظر الأندية ان هناك فترة حماية و مصالح مختلفة فهناك ناد لا يريد مثلا أن

يتخلى عنه اللاعب وأخر يريد أن يحمي اللاعب وهنا تتباين المصالح لكنها في واكد فرناندو جوميس مدير عام ناد على ان الأندية لا توافق على المادة 7 لأنها لا تحقق وجهة نظرها في استقرار وأنها غير منصفة مثلا عندما لا يكون إخلال للعقد من النادي أو أي أسباب ترحيل اللاعب لكنه في النهاية يتسبب ثغرات المادة 17 التي تعتبر تسوية جا ظروف ويرحل.

ويشير فرناندو إلى المادة 13 التي فسح العقد في حالتين إما بنهاية بالتوافق بين الطرفين اللاعب والنادي. وأكد دانييل براد رئيس اي سي روما احترام العقود يفرض عدم العودة للم لأسباب اخلاقية ويجب إعادة النظر وتسائل إذا كان كل شيء يسير على غرار اللاعب ماتودا فكيف للأندية أن نفسها، ثم كيف يعرض على لاعب ان من ناديه بناء على رغبة وكيله هذا منطقيا.

وتحدث المحامي الألماني جريجور را موضوع التعويضات مشيرا إلى ان الم الرياضية تحتسب التعويضات على معايير أساسية تراعي فيها ظروف كل تعرض عليها، وأشار إلى ان مشكل استقرار العقود ليست لأسباب قانونية اقتصادية وقال مهمة وكلاء اللاعبين فقط، البحث عن فرص أفضل للاعب تشمل إعطاء المشورة حول الوضع الأ لهم.

وشدد أندريا ترافيرسو على أهمية العقود للمحافظة على استقرار منظومة العالمية بينما أكد جان لوكا على ان الماء لم تؤد لتوازن كبير لوجود ملاحظات عليا قبل الأندية من خلال الحالات التي ظهره الفصل فيها بوساطة التحكيم.